فوقع في خلافة عمر وقعة اليمامة فقتل بها من المسلمين
الف وستمائة والقراء منهم سبعمائة فلما رأى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ما وقع بقراء القرآن
خشي على من بقي منهم واشار على ابي بكر بجمع
القرآن فتوقف ابو بكر وقال كيف نفعل
امرا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر فعل فهو والله
خير فلم يزل عمر يأتي بكر رضي الله عنهما حتى رأى الله
لذلك ابا بكر ما رأى عمر فاحضر زيد بن ثابت
رضي الله عنه وضم معه جماعة من الصحابة
فجمعوا القرآن من الاكتاف المتقدمة ومن صدور
الرجال في صحف من جلد وكانت تلك الصحف
عند ابي بكر رضي الله عنه من خلافته ثم عند عمر
من خلافته ايضا ثم لما آل الامر الى عثمان
اخذها حفصة بنت عمر لوا حدى زوجات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي زمن عثمان وقعت غزوة
ارمينية واذربيجان فوجه اليها عثمان جيشا

وكان

وكان من جملة ذلك الجيش حذيفة ابن اليمان
فرأى من بعض الناس اختلافا في كلمات من
القرآن في عدة اماكن فغضب وسار الى عثمان
فدخل عليه مغضبا وقال لقد رأيت امرا
لئن ترك الناس عليه ليختلفن في القرآن اختلاف
اليهود والنصارى في التوراة والانجيل بعد
لا يقومون عليه ابدا قال ولم قال رأيت اهل
حمص يزعمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم
وانهم اخذوها عن المقداد بن الاسود واهل
دمشق يقولون مثل ذلك واهل الكوفة
يقولون مثل ذلك ايضا وانهم اخذوها عن
ابن مسعود واهل البصرة يقولون مثل ذلك
وانهم اخذوها عن ابي موسى الاشعري وسيصير
مصحفه لباب القلوب فلما سمع عثمان ذلك
فزع وجمع الصحابة وقال لهم ما اخبره به حذيفة
فقال ما ترى قال ارى ان نجمع الناس على مصحف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)